

@misaQlAdiawaF | أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- -

الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهديه الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:01

اذا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد والله حق التقوى فالتقوى سعادة في الاولى وزاد في الاخرى. ايها المسلمون لا تزال الامم - 00:00:21

الشعوب تفاخر بنبلائها وفضلائها. تأنس بسيرهم وتقتدي بفضائلهم. رغبة في مرافقتهم يقول عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب رواه مسلم. وكل مؤمن فللصحابة عليه اياد وفضل كل خير فيه المسلمون من الايمان والعلم والعبادة والسعادة انما هو ببركة ما فعلوه. بلغوا الدين - 00:00:41

جاهدوا في سبيل الله اكملوا الامة عقلا وعلما وفقها ودينا. يقول ابن مسعود رضي الله عنه من كان مستنا فليصم بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد كانوا والله افضل هذه الامة وابرها - 00:01:11 واعمقها علما واقلها تكلفا. قوم اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه. يقول رحمه الله هم فوقنا في كل فقه وعلم ودين وهدى وفي كل سبب ينال به علم وهدى ورأيه - 00:01:31

لنا خير من رأينا لانفسنا. وقد اثنى الله عليهم واخبرنا انه راض عنهم. واعد لهم الحسنى. والسابق الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات - 00:01:51 تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. وكل منهم له سعي مشكور. وعمل مبرور واثار صالحة في الاسلام وبالوقوف على اخبارهم تحيا القلوب وتقوى العزائم وباقتفاء اثارهم تحصل - 00:02:11

السعادة وبمعرفة مناقبهم تكون القدوة بجميل الخصال ونبيل المائل والفعال. قال ابن الجوزي رحمه الله كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمونهم السورة من القرآن واكملوا الصحابة وافضلهم - 00:02:31 ثم اسبقهم من الخيرات عبدالله بن عثمان بن عامر القرشي ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان معظما في قريش محببا مألوف خبيرا بانساب العرب وایامهم يألفونه لعقله وعلمه واحسانه. ولما جاء الاسلام - 00:02:51

الى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازم الصدق فلم تقع منه هنة ولا وقفة في حال من الاحوال اجمعت الامة على تسميته بالصديق يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله - 00:03:11 جميعا فقلت كذبت. وقال ابو بكر صدقت. رواه البخاري. دعي الى الاسلام فما كبا ولا نبا. فكان او قال من امن من الرجال ابو بكر رضي الله عنه له المواقف الرفيعة والايادي الكريمة رجل عظيم القدر رفيع - 00:03:31

منزلة كان كان حازما رحيم حليما كريما نافح عن دينه ونصر رسوله. اول الخلفاء الراشدين واول العشرة المبشرين شديدا الحياء كثير الورع. غني بماله وجاهه واخلاقه. لم يشرب الخمر قط - 00:03:51

سلامة في فطرته وعقله ولم يعبد صنما في حياته بل كان يكثر التبرم منها ولم تؤثر عنه كذبة قط بل كان صديقا صدوقا رضي الله عنه وارضاه. اول من دعا الى الله اسلم على يديه خمسة من العشرة. عثمان وطلحة - 00:04:11

وسعد والزبير وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم جميعا وهو اول من اودى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فخرج من مكة مهاجرا الى الحبشة وحثوا التراب على رأسه عاش في ذروة عاش في ذروة سنام الصحبة - [00:04:31](#)

على مراتبها صحب النبي صلى الله عليه وسلم من حين بعثه الله الى ان مات كمل في الصحبة كامالا لم يشركوا فيه كان مؤنسا للنبي صلى الله عليه وسلم هاجر وحده معه وفي غار ثور منفرد معه. واقام معه وحده - [00:04:51](#)

يوم بدر في العريش ماله ماله مال مبارك يتجر ويأكل من كسبه وانفاقه افضل من انفاق غيره يقول عليه الصلاة والسلام ما نفعتني مال قط كما لابي بكر كان ابعد الناس عن نعمة التي تجزى - [00:05:11](#)

واولاهم بالنعمة التي لا تجزى. انفق في سبيل الله ما له كله. يقول عمر رضي الله عنه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق فوافق ذلك مني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك؟ فقلت مثله - [00:05:31](#)

اي انه تصدق بشطر ماله واتى ابو بكر بكل ما عنده. فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت له الله ورسوله. قال عمر لا اسأله الى شيء ابدا. رواه ابو داود. الصديق شريف النفس سامي الروح - [00:05:51](#)

لم يطلب من مخلوق مالا ولا حاجة دنيوية اذا سقط صوته من يده لا يقول لاحد ناولني اياه ويقول ان خليلي صلى الله عليه وسلم امرني الا اسأل الناس شيئا. رواه احمد ارجح الامة ايمانا. اليقين والايمان - [00:06:11](#)

الذي في قلبه لا يساويه فيه احد لو وزن ايمانه بايمان هذه الامة ليس فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجح اعلم الصحابة والامة وازكاهم كان كان يقضي ويفتي بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ويقره ولم - [00:06:31](#)

لكم هذه المركبة لغيره وقد عرف الصحابة له هذا الفضل. قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كان ابو بكر اعلمنا لم تختلف الامة في عصره في مسألة الا فصلها بين لهم موتى النبي صلى الله عليه وسلم وثبتهم على الايمان - [00:06:51](#)

بعد موته وبين لهم موضع دفنه وميراثه واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة التي هي عامود واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على اول حجة حجت من المدينة. قال شيخ الاسلام وعلم المناسك ادق - [00:07:11](#)

ما في العبادات وليس في مسائل العبادات اشكل منها ولولا سعة علمه لم يستعمله. وقال ايضا لم يحفظ له قول يخالف فيه نسا ولا يعرف له مسألة من الشريعة غلط فيها ثم الاقوال التي خولف فيها الصديق بعد موته قول - [00:07:31](#)

توفي ارجح من قول من خالفه بعد موته حياته كلها لله لم يفارق المدينة الا حاجا او معتمرا او ازهد الصحابة في الحياة ما جمعه من مال انفقه في سبيل الله. تقول ابنته عائشة رضي الله عنها لما - [00:07:51](#)

دينارا ولا درهما امين في الامة من كتاب الوحي المنزل على خير خلق الله اشجع الناس لم يكن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجع منه يقول شيخ الاسلام ابو بكر اقوى قلبا من جميع الصحابة لا يقاربه في - [00:08:11](#)

ذلك احد لا يقاربه في ذلك احد منهم لم يعرف عنه قط انه جبن عن قتال عدوه ابو بكر يقدم في المخاوف يقى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه في بدر في العريش وحده مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت في احد - [00:08:31](#)

ولم ينهزم مع من هزم. يقول عن نفسه ما دخل قلبي رعب بعد ليلة الغار. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى حزني قال لا عليك يا ابا بكر فان الله قد تكفل لهذا الامر بالتمام في دهشة العقول بموت النبي - [00:08:51](#)

صلى الله عليه وسلم بثبات قلب ورباطة جش. صدع بكلمات مؤثرة. من كان يعبد محمدا فان محمدا قد ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. قال انس خطبنا ابو بكر وكنا كالثعالب. فما زال - [00:09:11](#)

تشجعنا حتى صرنا كالاسود قاد الامة بعد رسولها بعدل وحكمة وسؤدد واقام الاسلام وادخل الناس من الباب الذي خرجوا منه مع كثرة المخالفين من المرتدين وغيرهم اشد الصحابة رأيا واكملمهم عقلا - [00:09:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا استشار اصحابه اول من يتكلم ابو بكر في الشورى اول من يتكلم ابو بكر في الشورى اعلم برأيي وحده في الامور العظيمة فاذا خالفه غيره اتبع رأيه دون رأي من يخالفه كما في اسارى بدر وصلحه - [00:09:51](#)

الحديبية وكان عمر رضي الله عنه يراجع في عهد النبوة لكمال عقله ورجاحة رأيه. ليس في الصحابة من اسلم ابوه وامه واولاده

واولاد اولاده وادركوا وادركوا النبي سواه. قال شيخ الاسلام فهم اهل بيته - [00:10:11](#)

ليس فيهم منافق ولا يعرف هذا لغير بيت ابي بكر. وكان يقال للايمان بيوت وللنفاق بيوت ابي بكر من بيت الايمان ومن هذا

البيت العامر بالايمان خرجت عائشة بنت الصديق رضي الله عنها وفيه ترارعت - [00:10:31](#)

على يد والدها فقد كان صواما قواما منقفا مجاهدا اذا قرأ القرآن لم لا يملك دمعته ولم الناس قراءتهم من البكاء سباق الى البر

والخيرات في يوم واحد اصبح صائما وتبع جنازة وعاد مريضا - [00:10:51](#)

واطعم مسكينا ولا اجتمعت في امرء الا دخل الجنة. ابو بكر افصح الناس واخطبهم. كان يخطب عن النبي صلى الله عليه وسلم في

حضوره وغيبته. ويخاطب الوفود تقدمه للنبي صلى الله عليه وسلم. لا تقدم بين يديه. لم يسؤ - [00:11:11](#)

صلى الله عليه وسلم قط احبه عليه الصلاة والسلام حبا جما. قال عمرو ابن العاص قلت يا رسول الله اي الناس احب قال عائشة قلت

من الرجال. قال ابوها قلت ثم من؟ قال عمر. رواه البخاري. كان يزوره النبي صلى الله عليه - [00:11:31](#)

في بيته اول النهار واخره ويأنس به ويقول اخي وصاحبي قالت عائشة رضي الله عنها لم اعقل الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا

يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار - [00:11:51](#)

بكرة وعشية يحدثه في العلم والدين ومصالح المسلمين. اولنا نحب من احب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة

والسلام نعم الرجل ابو بكر رواه الترمذي النبي يראف فيه ويشفق عليه لما رأى النبي صلى الله - [00:12:11](#)

الله عليه وسلم همه في الغار قال له لا تحزن ان الله معنا تزوج رسولنا صلى الله عليه وسلم ابنته وكان احب النساء اليه توفي في

حجرها وحجرتها وكانت مباركة على هذه الامة. شبهه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:31](#)

وبالنبيين ابراهيم وعيسى في دينه في جانب الله. رواه مسلم واسى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وماله واغدق ما له لرسول الله

لنصرة الاسلام حتى قال عليه الصلاة والسلام ما لاحد عندنا يد الا كافئناه - [00:12:51](#)

عليها ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيامة. رواه الترمذي لذا قال عليه الصلاة والسلام ابو بكر في الجنة. بل هو

اول من يدخل الجنة من هذه الامة بعد نبيها. اما انك يا ابا بكر اول - [00:13:11](#)

من يدخل الجنة من امتي رواه ابو داود بل ويدعى في الجنة من باب الصلاة والجهاد والصدقة والريان والصحابة رضي الله عنهم

احبوا واجلوه. يقول عمر رضي الله عنه والله لليلة من ابي بكر ويوم خير - [00:13:31](#)

عمر وال عمر هو يقول ابو بكر سيدنا وخيرنا. ويقول ابن عمر رضي الله عنه كان زمن كنا زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي

بكر احدا. رواه البخاري ولمحبتهم له سمى الصحابة رضي الله عنهم اولادهم باسمه - [00:13:51](#)

لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه واولاده سمى احدهما ابا بكر والآخر عمر تلكم عباد الله بعض مناقب رضي الله عنه وارضاه وجزاه

عن الاسلام خير جزاء. فاعرفوا لصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه. وانزلوه منزلته - [00:14:11](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. وما تبدلوا

تبدلا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي -

[00:14:31](#)

ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. مثال يحتذى ونبراس يقتدى ليعرف المتأخر المتقدم فضله

ويسعى على دربه ونهجه. فلازم الصدق في حديثك تكن من الصديقين. وانفق من ما لك ابتغاء وجه الله - [00:14:51](#)

تكفر عنك الذنوب واحسن الى الخلق فبالاحسان اليهم تنجلي الهموم والكروب واصبر على الاذى في ذات الله فدى باب المصلح

واقصر على الكسب الحلال يبارك لك في المال. وتعفف عما في ايدي الناس تكن اعزهم. وازهد في الحياة تأتيك الدنيا - [00:15:11](#)

وباليقين والايمان ترتقي في درجات الجنان. وتزود من العلم فهو شعار الموفقين. واجعل حياتك كلها لله تكن اسعد خلق الله واتصف

بالامانة تكن لك العاقبة. واجعل الحكمة مصاحبة لقولك وفعلك تكن راجح الرأي - [00:15:31](#)

واكثر من الصيام والصلاة واطعام المساكين وعيادة المرضى واتباع الجنائز تدعى من ابوابها في الجنان اتصف بالحلم والعفو يغفر لك

واجل واجل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجللك لهم من محبتك - 00:15:51
واحبهم تحشر معهم فتلك صفات الصديقين. فاتصف بها لتلحق بهم. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام قال نبيه فقال في محكم
التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم - 00:16:11
وزد وبارك على نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قروا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن
سائل الصحابة اجمعين وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين -

00:16:31

ودمر اعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم اجعل اعمالنا كلها سالحة واجعلها لوجه خالصة ولا
تجعل لاحد فيها شيئا. اللهم انا نسألك التوفيق والسعادة في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - 00:16:51
وقنا عذاب النار. اللهم وفق امامنا لهداك. واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك. وتحكيم في شرعك
يا ذا الجلال والاکرام عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم -

00:17:11

فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:17:31